

تأثير الألعاب التعليمية بطريقة الدمج المكثف في اكتساب بعض المهارات الحركية بكرة السلة للتلاميذ الصم والبكم

أ.د. نبيل محمود شاكر كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
م.م. خلدون ابراهيم محمد كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

ملخص البحث :

تضمن البحث خمسة أبواب، وذلك على النحو الآتي :

١. الباب الأول : التعريف بالبحث

مقدمة البحث وأهميته :

احتوى هذا الباب على المقدمة وأهمية البحث، حيث تم التطرق إلى أهمية العملية التعليمية لمعالجة المواقف المختلفة ولأسيما عند العمل مع العينات الخاصة، وكذلك أهمية مرحلة الدراسة الابتدائية وخصوصاً المرحلة المتأخرة منها، كونها مرحلة التعلم العام والمرحلة النهائية لذوي الاحتياجات الخاصة، والأمر الذي دعا للبحث عن طرق واساليب جديدة مثل الألعاب التعليمية وكذلك أساليب جدولة التمرين كما جرى في طريقة الدمج المكثف التي تستثمر الايجابيات لأسلوبي المتسلسل والعشوائي وبشكل مكثف، أما أهمية البحث فتكمن بكونها محاولة جادة في استنباط وسائل تعليمية جديدة تخدم العملية التعليمية وتسهم في تطورها بشكل عام وكرة السلة للتلاميذ الصم والبكم بشكل خاص.

مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث من خلال مشاهدات الباحث المتكررة لسير عملية التعليم، ثم التعليم في المعاهد الخاصة (للصم والبكم) على وجه الخصوص. إذ إن الاعتماد يكون على الأساليب التقليدية التي قد لا تحظى بقبول كبير لدى التلاميذ كونها تلتزم بصيغة واحدة تقلل من مشاركتهم الايجابية في التعلم والتنفيذ على حد سواء، على الرغم من التقدم الكبير في طرائق وأساليب التعليم، فضلاً عن وجود أساليب أخرى تعنى بتنظيم وجدولة أوقات التمرين والراحة، كل ذلك حفز الباحث لاستخدام عملية التداخل بين الأسلوبين (المتسلسل والعشوائي) بطريقة الدمج المكثف لاكتساب بعض المهارات الحركية في كرة السلة باستخدام بعض الألعاب التعليمية.

هدفاً البحث :

يهدف البحث إلى:-

١. تعرّف أثر استعمال الألعاب التعليمية في اكتساب بعض المهارات الحركية بكرة السلة لعينة البحث.

٢. تعرّف الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب بعض المهارات الحركية قيد البحث بكرة السلة.

فرضيتا البحث :

١. وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وهي لصالح الاختبار البعدي.
٢. وجود فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في اكتساب بعض المهارات الحركية قيد البحث بكرة السلة بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة، وهي لمصلحة المجموعة التجريبية.

مجالات البحث :

١-٥-١. المجال البشري:- عينة من التلاميذ المعاقين (الصم والبكم) بأعمار (٩-١١) سنة.

٢-٥-١. المجال الزمني:- المدة من ٢٦/١٠/٢٠١٠ إلى ١٠/١٠/٢٠١١.

٣-٥-١. المجال المكاني:- (معهد الأمل)، للصم والبكم في مركز مدينة بعقوبة.

٢- الباب الثاني: الدراسات النظرية والمشابهة

يحتوي هذا الباب على مفردات مختارة لتعزيز عنوان البحث، فقد تطرق الباحث إلى مفهوم الالعب التعليمية ومعاييرها وأنواعها ومزاياها، وكذلك التعلم الحركي والأسس التي يبني عليها وخصائص النمو، وإلى مفهوم الصم والبكم وتصنيفات هذه الاعاقة وأسبابها والأنشطة المناسبة لها وفوائدها لهذه العينة، فضلاً عن التمرين وأساليب جدولته، وكرة السلة المصغرة، وتناول أيضاً مفهوم المهارة بصورة عامة ومهارات قيد البحث بصورة خاصة، فضلاً عن ذكر البحوث المشابهة، إذ عرضت عرضاً موجزاً لغرض دعم الرسالة من الناحية العلمية فضلاً عن مناقشة تلك البحوث المشابهة.

٣- الباب الثالث : منهج البحث وإجراءاته الميدانية

تضمن هذا الباب منهج البحث وإجراءاته، فقد وُظفَ المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة، وطبق على عينة مؤلفة من (١٨) تلميذاً. (٩) تلاميذ للمجموعة الضابطة و(٩) تلاميذ للمجموعة التجريبية، وأدخل المتغير المستقل الالعب التعليمية بطريقة الدمج المكثف في الجزء التعليمي من القسم الرئيسي من الدرس للمجموعة التجريبية، أما الضابطة فقد اتبعت الأسلوب التقليدي في منهج المعهد. كذلك تطرق إلى الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات، وإجراء التجربة الاستطلاعية والاختبارات القبليّة ثم الاختبارات البعدية ثم معالجة النتائج بالوسائل الإحصائية المناسبة.

٤- الباب الرابع : عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

احتوى هذا الباب على استعمال اختبار (ولكوكسن) واختبار (مان وتني) للعينات المتوسطة، وقد عرضت النتائج بالجدول، وتم تحليلها ومناقشتها بالطرق الإحصائية، والتي أعطت للباحث مؤشر لوجود تعلم في جميع المهارات المختارة للمجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا ما أظهرته الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية والفروق بين الاختبارات البعدية.

٥- الباب الخامس : الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

من خلال الحصول على نتائج البحث فان الباحث يمكنه استخلاص الاستنتاجات التالية:

١.فاعلية الألعاب التعليمية في اكتساب بعض المهارات الحركية الأساسية بكرة السلة.

٢.أن استعمال الألعاب التعليمية في البرنامج التعليمي الذي أعده الباحث له تأثير ايجابي في عملية اكتساب بعض المهارات الحركية الأساسية بكرة السلة، أكثر من المنهاج التعليمي المستعمل فيه الأسلوب التقليدي.

٣.إن طريقة الدمج المكثف لها أثر ايجابي في اكتساب بعض المهارات الحركية بكرة السلة من خلال توفير الوقت في التعلم وزيادة التكرارات.

٤.أن أتباع الأسلوب التقليدي في الجزء الرئيسي للمجموعة الضابطة له الأثر الايجابي في اكتساب بعض المهارات الحركية الأساسية بكرة السلة.

٢-٥. التوصيات:-

في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يوصي بما يأتي:

١.ضرورة استعمال (الألعاب التعليمية) في اكتساب مهارات حركية أساسية أخرى بكرة السلة.

٢.ضرورة أتباع طريقة الدمج المكثف لتعليم وتطوير مهارات أخرى للعبة كرة السلة أو بقية الألعاب الجماعية.

٣.تعميم المنهاج التعليمي المعدّ (الالعاب التعليمية) على معاهد الصم والبكم في العراق لما له من فاعلية في رفع مستوى أداء المهارات الحركية بشكل أفضل في لعبة كرة السلة او بقية الالعاب.

٤.الدراسات المستقبلية المقترحة

أ.إجراء دراسة مشابهة على عينة مغايرة لعينة البحث من ناحية نوع الاعاقة والمرحلة العمرية والدراسية.

ب.تعميق مجرى الدراسة بإدخال متغيرات أخرى لمعرفة فاعلية الالعاب التعليمية في تعلم المهارات الحركية الاساسية للألعاب الأخرى.

**Message DigestThe impact of educational toys merger
intensive way to acquire some motor skills basketball for the
deaf and dumb students.**

A.Dr Nabil A. Mahmoud Shaker

M. M Khaldoun Ibrahim Mohammed

1. Part I: Definition of research

The forefront of research and its importance:-

Contains this section on the front and the importance of research, where it was addressed to the importance of the educational process to deal with different situations, especially when working with samples, as well as the importance of primary school, especially late stage of which, being the stage of learning year and the final stage for those with special needs, which call for a methods and new methods such as educational games, as well as methods of scheduling exercise as in the method of integration intensive investing pros for my style sequential and random and heavily, and the importance of research lies of being a serious attempt to devise new ways of learning to serve the educational process and contribute to development in general and basketball for pupils deaf and dumb in particular.

Research problem:-

Identified the research problem through repeated Views researcher for the conduct of the process of education, then education in private institutions (for the deaf and dumb) in particular. The reliance is on traditional methods, which may not always get wide acceptance among students for being committed to one format reduces their positive learning and implementation of both, in spite of significant progress in teaching methods, as well as the existence of other methods of dealing with planning and scheduling times of exercise and rest , all stimulate the researcher to use the overlap between the two approaches (sequential and random) integration intensive way to acquire some motor skills in basketball with some educational games.

The research aims to:-

1. Know the effect the use of educational games in the acquisition of some motor skills basketball for the research sample.

2.You know the differences between the results of tests for the two dimensional experimental and control group in the acquisition of some motor skills under basketball.

Vredita Search:-

1.The existence of significant differences between the tests before and after the control and experimental groups in favor of a post-test.

2.The existence of significant differences at the level of significance (0.05) in the acquisition of some motor skills under basketball between the results of tests for the two dimensional experimental and control group, which is in the interest of the experimental group.

Research areas:-

1.5.1. The human sphere: - a sample of students with disabilities (deaf and dumb), ages (9-11) years.

1.5.2.Temporal area: - the period from 26/10/2010 to 10/01/2011.

1.5.3. Spatial domain: - (Hope Institute), for the deaf and dumb in the center of the city of Baquba.

2.Part II: theoretical studies and similar.

This section on vocabulary selected to promote the title search, has touched the researcher to the concept of educational toys, standards and types and their advantages, as well as motor learning and the foundations upon which the characteristics of growth, and to the concept of the deaf and dumb and ratings of this disability and its causes and activities suitable and benefits for this sample, as well as exercise and methods scheduled, and mini-basketball, and also addressed the concept of skill in general and the skills in question, in particular, as well as to give similar research, it offered a brief overview of the purpose of supporting the message from the scientific debate as well as those of similar research.

3-Part III: Research Methodology and procedures of the field.

Included this section the research methodology and procedures, he employed the experimental method for its suitability nature of the problem, and applied to a sample of (18) pupils. (9) of the

students and the control group (9) students of the experimental group, and enter the independent variable educational toys in a massive consolidation in the educational part of the main section of the lesson for the experimental group, while the control has followed the traditional method in the curriculum of the Institute.

Also referred to the devices, tools and means of collecting information, conducting reconnaissance experience and tests and then tests the tribal dimensional then processing the results of appropriate statistical means.

4.Part IV: Results and analysis and discussion.

Contains this section on the use of a test (and Caucasian) and test (Mann Whitney) for samples medium, and results were presented tables were analyzed and discussed statistical methods, which gave the researcher an indication of the existence of learning in all the skills selected for the control and experimental groups, and this demonstrated the differences between the tests before and after and the differences between a posteriori tests.

5.Chapter Five: Conclusions and recommendations

Conclusions.

Get through the search results, the researcher can draw the following conclusions:-

- 1.The effectiveness of educational games in the acquisition of some motor skills fundamental basketball.
- 2.That the use of educational games in the tutorial prepared by the researcher have a positive effect in the process of acquiring some basic motor skills basketball, more than a curriculum guide in which the traditional method.
- 3.The method of intensive integration have a positive impact in the acquisition of some motor skills of basketball by providing the time in learning and increase the repetitions.
- 4.That the followers of the traditional method in the main part of the control group a positive impact on the acquisition of some motor skills fundamental basketball.

Recommendations:-

In light of the conclusions reached by the researcher recommends the following:-

- 1.The need to use (educational games) in the acquisition of motor skills other fundamental basketball.
- 2.The need for a method of integration-intensive to teach and develop other skills for the basketball game or the rest of the mass games.
- 3.Mainstream curriculum prepared (educational toys) on the institutes for the deaf and dumb in Iraq because of its effectiveness in raising the performance of motor skills are the best in the game of basketball Aobakah games.

4.Future studies of the proposed

- A.Conduct a similar study on a sample different from the research sample in terms of type of disability, age and school.
- B.Deepen the course of the study the introduction of other variables to determine the effectiveness of educational games to learn basic motor skills of the other games.

الباب الأول

مقدمة البحث وأهميته :

إن للتربية الرياضية قيمة بدنية واجتماعية وعقلية لا تتحقق بمجرد إشراك التلاميذ في اللعب فقط، بل تتطلب توجيهها خاصا معيناً، واختياراً موقفاً لمواد المنهج وخطة العمل واستخداماً صحيحاً لطرائق التعليم التي تسهل عملية تطوير القدرات البدنية واكتساب المهارات الحركية للتلاميذ التي يفيدون منها بدنياً وعقلياً واجتماعياً، وان اختيار مادة الدرس لا تتم الا لتحقيق غرض معين يراد تحقيقه، وألا أصبحت دروس التربية الرياضية والنشاط الرياضي اللاصفي عملية ارتجالية غير منتظمة لا تحقق الأهداف التي نرمي لها، "ولقد اجمع الكثير من العلماء على أن الطلاب لا يستجيبون لعملية التعليم بطريقة واحدة، وانه لا بد من استخدام طرائق تعليمية جديدة ومختلفة لبناء وتطوير قدرات ومعارف الطلاب"^(١)، وأن الممارسة الفعلية أفضل طرق تعليم المهارات الحركية، كون ستراتيجيا التعلم تقضي شكلاً معيناً من أشكال هذه الممارسة لما تحمله من تأثير مباشر على اتخاذ القرارات التي تتصل بنوع الممارسة ومقدارها وتسلسلها، "وان التعلم عندما يتأثر في موقف معين، وعلى أسلوب جديد فانه حتماً سينقل اثر التعلم إلى المهارة المراد تعلمها"^(٢).

^١ علي الديري واحمد بطانية، أساليب تدريس التربية الرياضية، عمان، دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٨٧، ص ٥.

^٢ محمد جسام عرب، علم النفس الرياضي، ط ١: النجف، دار الضياء، ٢٠٠٩، ص ٢٩.

ومن جهة أخرى فإن لمرحلة الدراسة الابتدائية أهمية بالغة الأثر للتعليم والتعلم الحركي ولاسيما المرحلة المتأخرة منها، "فأطفال هذه المرحلة يرغبون بشدة بالاندماج في إي نشاط حركي، وبخاصة تلك التي تتطلب حركة العضلات الكبيرة"^(١)، فضلاً عن ذلك إن هذه المرحلة هي مرحلة التعلم العام والمرحلة النهائية التي ينتظم في دراستها عدد كبير من التلاميذ الصم والبكم، الذين يفتقدون حاسة السمع التي هي من أهم حواس الإنسان، فهي تجعل الإنسان قادراً على تعلم اللغة، وتمكنه من فهم بيئته والتفاعل معها ويؤكد ذلك ورودها في المقام الأول في العديد من آيات القرآن الكريم، إذ يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)^(٢)، ولهذا كله أصبح من واجب الباحثين والدارسين أن يوجهوا عنايتهم لصالح هذه الفئة بتوفير بيئة تعليمية ورياضة صحية صالحة حتى يتمكن الطفل الأصم من اكتساب القدرات والمهارات الحركية التي يحتاج إليها في استمرار نموه البدني والعقلي والوجداني ونضجه النفسي والاجتماعي.

كما ويؤكد الكثير من الباحثين "إن الأهداف لمختلف برامج التربية الخاصة للأطفال الصم يجب إن لا تختلف عن البرامج التربوية للأطفال العاديين"^(٣). استناداً لما سبق برزت أهمية إيجاد طريقة جديدة وفاعلة لأن الطرق الاعتيادية والمتمثلة بالحركات التمثيلية والقصص الحركية والألعاب البسيطة لا تفي بالغرض إذا ما قورنت بما تتبعه الدول المتقدمة التي تولي هذه العينة كل رعاية وعناية، وترى ضرورة بناء برامج تعليمية خاصة لها، وتسعى إلى تكيف أساليب التعليم للطفل بدلاً من تكيف الطفل لها، لهذا يكون استعمال الألعاب في التعليم ترجمة أمينة لهذا المبدأ إذ لا بد من اقتران ما يتعلمه المتعلم بأمر محسوسة معروفة.

من كل ما تقدم تبرز أهمية الألعاب التعليمية وضرورة استعمالها وتوظيفها، في عملية التعلم لأثرها المهم والفاعل في توصيل المادة التعليمية إلى المتعلمين، كما أن للجانب النفسي الذي تدعمه أهمية كبيرة في خلق الدوافع وإيجاد الرغبة في العمل وصولاً إلى المعرفة المطلوبة، كما وتسهم في جعل عملية التعلم الحركي أكثر فعالية وإيجابية، إذ يصبح المتعلم مسؤولاً ومشاركاً إيجابياً على نحو كبير، بعد أن كان مستقبلاً ومقلداً. كما أنها لا تلغي أثر المعلم في العملية التعليمية ولا تكون بديلاً عنه إنما تعمل دائماً على خلق حالة من الامتزاج بين ما هو مستجد في العملية التعليمية وقدرات المعلم وحاجاته ورغباته وميوله، وهي أداة يستعملها المعلم مدعومة بالأمكانيات المتاحة تعمل على توضيح ونقل المعلومات النظرية والمهارات العملية

١. أمين أنور الخولي وإسامة كامل راتب، نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٧، ص ٧٢.

٢. القرآن الكريم، سورة الإسراء: ٣٦.

٣. وزارة التربية، المنهج المقترح لمرحلة رياض الأطفال والابتدائية في معاهد الصم، بغداد، مطبعة الإدارة المحلية، ١٩٨٨، ص ٥.

للمتعلم بغية الوصول إلى الهدف المطلوب بأقل جهد وأسرع وقت لكونها من وسائل الاتصال المباشر التي تساعد المتعلمين على اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات.

ولكي تحقق الألعاب التعليمية أهدافها كان لابد من إيجاد طريقة تمرين تدعم هذه الألعاب وتعمل معها، فجات طريقة الدمج المكثف التي وظفت المواصفات الايجابية في أسلوب الجدولة (المتسلسل والعشوائي)، ومدخلتهما في طريقة واحدة، تعمل على زيادة تعلم المهارة من خلال الممارسة وتحديد مقدار الراحة وتنظيمه خلال الوحدات التعليمية كون توزيع الوقت أحد العوامل المهمة في العملية التعليمية ففي طريقة الدمج المكثف لا يتخلل الوقت المخصص للتعلم فترات راحة بين المحاولات ولكن توجد توقفات بسيطة أثناء الانتقال بين التكرارات، وأن هذه الطريقة تسمح للمتعلم من الانتقال بين المهارات، وتجعله يستعمل طرقاً متعددة في المعالجة، الأمر الذي يؤدي إلى ترميز المعلومات وتميزها في أثناء أداء المهارة أو المهارات المتعلمة مما يعطي الفرصة لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بين تلك المهارات، وكذلك يسهم في زيادة دافعية المتعلمين نحو أداء التمارين بحماس، وإبعاد عامل الملل والرتابة لغرض الوصول إلى التعلم المؤثر الذي يحقق التقدم والتطور.

مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحث بوصفه معلماً للتربية الرياضية في مدرسة ابتدائية، وإطلاعه المباشر على المشاهدات المتكررة في سير عملية تعليم المهارات الحركية خلال درس التربية الرياضية، وللمعاناة التي كان يلاقيها أحد أصدقائه من معلمي التربية الرياضية في معهد للصم والبكم، بصعوبة تعليم مهارات الألعاب للتلاميذ الصم والبكم، ولتخطي الأساليب المألوفة التي أصبحت تجلب الملل وتبدد روح الفرح والتفاؤل لدى أفراد هذه العينة التي هم بأمس الحاجة لها، فضلاً عن قلة رغبة التلاميذ الصم والبكم ممارسة لعبة كرة السلة، لكونهم لا يستطيعون الأسلوب التقليدي في تعليم المهارة الذي يعمل به معلمو التربية الرياضية، وزيادة على ذلك فإن لعبة كرة السلة هي من الألعاب الجماهيرية التي لا يمارسها لاعبو اللجنة البارلامبية العراقية من (الصم والبكم)^(*)، للسبب السابق ولأبتعاد المختصين والباحثين عن إيجاد أساليب جديدة من شأنها كسر الحاجز ما بين التلاميذ الصم والبكم والألعاب والأنشطة الرياضية التي تتسم بالحركة المستمرة وعلى طول الملعب كما هو الحال في لعبة كرة السلة.

كل ذلك حفز الباحث على استعمال الألعاب التعليمية وأيضاً الاستفادة من عملية التداخل بين أساليب جدولة التمرين (المتسلسل والعشوائي) من خلال طريقة الدمج المكثف التي تسمح بتعلم أكثر من مهارة وبطريقة متسلسلة كما انها تقلل من استخدام فترات الراحة بين تكرارات التمرين.

* مقابلة مع السيد حيدر مجيد الشافي، رئيس اتحاد كرة القدم للصم والبكم، ٢٥-١٠-٢٠١٠.

هدفا البحث :

يهدف البحث إلى:-

١.تعرّف أثر استعمال الألعاب التعليمية في اكتساب بعض المهارات الحركية بكرة السلة لعينة البحث.

٢.تعرّف الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب بعض المهارات الحركية قيد البحث بكرة السلة.

فرضيتا البحث :

١.وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبالية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وهي لصالح الاختبار البعدي.

٢.وجود فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في اكتساب بعض المهارات الحركية بكرة السلة بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة، وهي لمصلحة المجموعة التجريبية.

مجالات البحث:

المجال البشري.

عينة من التلاميذ المعاقين(الصم والبكم) بأعمار تتراوح من (٩-١١) سنة.

المجال الزماني.

المدة من ٢٦/١٠/٢٠١٠ إلى ١٠/١/٢٠١١.

المجال المكاني.

معهد الأمل/ للصم والبكم في مركز مدينة بعقوبة.

الباب الثاني

الدراسات النظرية :

الألعاب التعليمية:

"هي نشاط تعليمي منظم يعتمد على نشاط المتعلم وفاعليته ويثير الدافعية نحو التعلم القائم على التفاعل فيما بين المتعلمين بهدف الوصول إلي أهداف تعليمية محددة ويتم هذا النشاط تحت إشراف المعلم وتوجيهه ويكتسب التلميذ من خلاله المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات"^(١).

وهي "نوع من النشاط الهادف الذي يتضمن أفعالاً معينة يقوم بها الطالب أو فريق من الطلاب في ضوء قواعد معينة يتبعها بقصد انجاز مهمة محددة وقد تتضمن نوعاً من التنافس البريء بين طالبين أو فريقين من التلاميذ لبلوغ الهدف"^(١). ويعرفها الباحث إجرائياً (تلك الألعاب التي يمارسها التلاميذ بأشراف المعلم وتوجيه وفق قواعد محددة بقصد تحقيق الأهداف المنشودة منها).

معايير/ شروط تصميم الألعاب التعليمية^(٢).

أولاً:- الأهداف

- ١- لماذا سيلعب الأطفال تلك اللعبة؟
 - ٢- ما المهارات التي يكتسبها أو يمارسها الأطفال في تلك اللعبة؟
 - ٣- هل تتيح اللعبة اشتراك أكبر عدد من الأطفال طوال الوقت؟
- ثانياً:- الشكل

- ١- ما شكل تصميم اللعبة؟ وهل يحقق الأهداف المرجوة منه؟
- ثالثاً:- المواد

١. المواد الأولية التي ستصنع منها اللعبة؟
 ٢. هل يمكن أن يشارك الأطفال في صنعها؟
- رابعاً:- مدى التناسب

- ١- هل إنّ اللعبة مناسبة مع المرحلة العمرية للتلاميذ؟
- خامساً:- التعليمات

١. هل إنّ تعليمات اللعبة واضحة و سهلة الأتباع؟
٢. هل تأكدت من أن التلاميذ يفهمون تلك التعليمات؟

بعض المبادئ والقواعد الخاصة بإستراتيجية الألعاب التعليمية^(٣).

١. على المعلم أن يختار، أو يبتكر ألعاباً تتضمن أهدافاً وجدانية ومعرفية.
٢. يمكن للمعلم إن يستعمل اللعبة في موقعها وتوقيتها المناسب من المقرر حتى تأتي بالمردود منها.
٣. إذا كانت اللعبة جديدة، فعلى المعلم أن يتعلمها، ويتقن قواعدها، ويقومها قبل أن يلعبها مع تلاميذه.
٤. على المعلم أن يشرح لتلاميذه قواعد اللعبة قبل البدء بلعبها.
٥. يمكن للمعلم أن يختار ألعاباً تتسم قواعدها بالسلاسة والمرونة وعدم التعقيد.

١. فرج ومحمد وآخرون، أوجهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم، الكويت مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٩، ص ٦٩.

٢. الهيئة القومية، المصدر السابق، <http://vb.naqaae.eg/showthread.php>

٣. منتديات الرياضيات، المصدر السابق، www.uaemath.com

٦. يمكن للمعلم إن يدرّب تلاميذه ويشجعهم على ابتكار لعبة، أو تعديل قواعد لعبة أخرى، وذلك من خلال إرشادهم لأهداف اللعبة وشروطها.
٧. يتخذ المعلم وظيفة الوسيط والحكم في إثناء اللعب، مع تشجيع جميع التلاميذ على المشاركة العادلة.
٨. على المعلم إن يحافظ على الانضباط داخل الفصل بما لا يقيد حرية التلاميذ من جهة، أو يسبب الفوضى من جهة أخرى .
٩. عدم المبالغة في التسهيل أو بالتوضيح بما يخل بالمادة أو الموضوع الذي سيدرس من خلال اللعبة، أو المبالغة في التعقيد مما يمثل تحدياً أكبر من قدرات التلاميذ، فينصرفون للعب من أجل اللعب لا من أجل التعلم.
١٠. توفير الأدوات والمواد اللازمة لتنفيذ اللعبة.

مزايا الألعاب التعليمية^(١).

أولاً: مزايا جسمية:

١. تساعد على تكامل النمو الجسمي، وتقوية العضلات، والتخلص من الأفرزات الزائدة الضارة.
٢. تساعد على تحقيق التآزر (الحس حركي) العضلي للعديد من المهارات.
٣. تخلص الجسم من الضغط الجسمي والإرهاق العضلي.

ثانياً: مزايا نفسية:

١. تمكن المتعلم من إشباع حاجاته النفسية كممارسة القيادة والنظام.
٢. تجذب انتباه المتعلم، وتزيد من دافعيته للتعلم، واعتماده على نفسه.
٣. تتيح الفرصة للمتعلم للتعبير عن حاجاته ورغباته وميوله.
٤. ترفع الروح المعنوية لدى المتعلم، وتزيد من ثقته بنفسه واحترامه للآخرين.
٥. تساعد التلاميذ اجتماعياً وتعزز الشعور بالاحترام والتعاطف مع الآخرين، من خلال التفاعل الاجتماعي معهم، ومشاركتهم مشكلاتهم وطموحاتهم.

ثالثاً: مزايا اجتماعية :

١. تقوي روح التفاعل الاجتماعي عند المتعلم، وتجعله يتواصل مع الآخرين.
٢. تجعله يتقبل الهزيمة بروح رياضية.
٣. تهذب الخلق في جو التفاعل الاجتماعي، وتصلق السلوك الفردي.
٤. تدرّب التلاميذ على احترام الآخرين، وأتباع التعليمات والقوانين.
٥. تكشف عن قدرات الفرد الاجتماعية في التواصل مع الآخرين.

رابعاً: مزايا تعليمية: ^(٢).

١. توفر خبرات تعليمية للمتعلم تشابه الواقع.

٢. يوفر استعمال الألعاب التعليمية المرونة في التدريس من خلال التفاعل مع الخبرات والمواقف المتعددة التي توفرها اللعبة للتلاميذ.
٣. يساعد استعمال الألعاب على تكوين المفهوم المقصود تكوينه وتعليمه، وليس عن طريق التلقين والحفظ.
٤. استعمال الألعاب في التدريس يساعد على تعلم التلميذ عند بدء اللعبة وفي أثناء التفاعل معها.
٥. يتيح لعب الأدوار في الألعاب الفرصة لنمو التخيل لدى التلاميذ، كأسلوب العمل والتفاعل مع المحتوى العلمي للمادة.

التعليم باللعب

اللعب (حسب قاموس التربية وتعريف جود للعب) "نشاط موجه، أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية، ويستغله الكبار عادة لئيسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم وأبعادها المختلفة الجسمية والعقلية والوجدانية"^(١). وهو ميل فطري يحصل به الطفل على المتعة والسرور والتسلية والترفيه، ويعد اللعب مقوماً تربوياً حيويًا في تربية الأطفال، لأنه مدخل وظيفي لعالم الطفولة، ووسيط تربوي فعال لتكوين شخصيات الأطفال.

"للعب دور هام في النمو الجسمي والحركي والمعرفي والوجداني عند الأطفال، ولقد أظهرت الدراسات الحديثة التي تناولت نمو الأطفال وتطورهم إن استخدام الطفل لحواسه المختلفة هو مفتاح التعلم والتطور إذ لم تعد الألعاب وسيلة للتسلية فقط حين يريد الأطفال قضاء أوقات فراغهم، ولم تعد وسيلة لتحقيق النمو الجسمي فحسب، بل أصبحت أداة مهمة يحقق فيها الأطفال نموهم العقلي"^(٢)، وشدد (David,1981) على الخبرة الملموسة للتعلم وممارسته ولعبه بالمواد التعليمية، وقدم في ذلك ثلاث مراحل للتعلم باللعب تتمثل في التمثيل العلمي، والتمثيل الصوري، والتمثيل الرمزي، والتي تتبع من تفسير (بياجيه) لإستراتيجية نمو التفكير عند الطفل باللعب وتعامله مع المواد المحسوسة"^(٣)، "لذا يعدّ اللعب منطلقاً نحو بناء مفهوم حديث للمناهج الدراسية، ونظراً لما توفره الألعاب من خصائص ومزايا تستثير دافعية المتعلم وتحثه على التفاعل النشط مع مادة التعلم في جو مرح وقريب من واقعه ومدركاته الحسية فإنه يجدر النظر بعين الرعاية إلى أهمية بناء مفهوم جديد لمناهج دراسية حديثة قائمة على اللعب"^(٤).

١. عبد اللطيف بن حسين فرج، تعليم الأطفال والصفوف الأولية، ط١: عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص١١٧.

٢. سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، ط٣: عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٠، ص٣٣٢.

٣. نذلة خضر، دراسات تربوية رائدة في الرياضيات، القاهرة، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٤، ص٦٤.

٤. سامي محمد ملحم، المصدر نفسه، ص٣٣٥.

الفرق بين المناهج العامة والمناهج في التربية الخاصة^(١).

تختلف المناهج العامة التي توضع للطلبة غير المعوقين عن المناهج التي توضع للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في عدد من الجوانب الرئيسية، فالمناهج العامة التي تعد للطلبة غير المعوقين يتم إعدادها سلفاً من قبل لجان مختصة لتناسب مرحلة عمرية ودراسية معينة، وليس فرداً معيناً، في حين إن المناهج في التربية الخاصة لا يتم إعدادها مسبقاً، وإنما يتم إعدادها لتناسب طفلاً معيناً، وذلك في ضوء نتائج قياس مستوى أدائه الحالي من حيث جوانب القوة والضعف لديه، فلا يوجد في التربية الخاصة منهاج عام للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وإنما توجد أهداف عامة وخطوط عريضة لما يمكن إن يسمى بمحتوى المناهج، والتي يشتق منها الأهداف التعليمية التي تشكل أساس المنهاج.

الصم والبكم

الشخص المعاق/ هو الإنسان الذي يفقد جزءاً من كفايته العضلية أو الحركية أو إحدى حواسه، وذلك أما منذ الولادة، أو كنتيجة لمرض، أو حادث، ويتم علاجه واستقرت حالته مع بقاء الإعاقة واستمرارها ثابتة مهما اختلفت نسبة الإعاقة^(٢).

الصمم/ عوق حسي يمنع من استقبال المؤثرات الصوتية في بعض أو جميع أشكالها. وان تحديد الطفل الأصم لا يعتمد فقط على مدى سماع الطفل الأصوات بل يعتمد على قابلية الطفل على فهم الأصوات المسموعة وعلى قدرته على استعمال اللغة عند اتصاله بمجتمعه الذي يعيش فيه، والطفل الأصم هو الذي يعاني من فقدان سمعي مقداره أكثر من ٩٠ ديسبل^(٣).

البكم/ ويضم هذا النوع الأطفال جميعهم الذين يعانون من الصمم، إي إنهم لا يستطيعون سماع اللغة المنطوقة والمستعملة بين الناس بسهولة مما أدى إلى عدم تطور الكلام لديهم بالصورة والشكل الصحيح والمناسب أيضاً يضم نوعاً من الأطفال الذين يعانون من عدم القدرة على الكلام لأسباب جسمية نفسية^(٤).

الأطفال الصم (Deaf)/ هم أولئك الذين يولدون فاقدين للسمع تماماً، أو يفقدون السمع بدرجة تكفي لإعاقة بناء الكلام واللغة وهم أيضاً الذين يفقدون السمع في مرحلة الطفولة المبكرة قبل تكوين الكلام واللغة، إي قبل سن الثالثة بحيث تصبح القدرة على الكلام وفهم اللغة من الأشياء المفقودة عندهم، وهذا ما يترك أثراً سلبية في نمو الطفل اللغوي، لأنه يفقد كثيراً من المثيرات السمعية، مما يؤدي إلى

١. بطرس حافظ بطرس، تكييف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ط١: عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ٢٧.

٢. إسامة رياض، رياضة المعاقين الأسس الطبية والرياضية، ط١: القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠، ص ٢٠.

٣. قحطان احمد الظاهر، مصطلحات ونصوص انجليزية في التربية الخاصة، عمان، ٢٠٠٤، ص ٧٨.

٤. عمر عبد الرحيم نصر الله، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع، ط١: عمان، ٢٠٠٢، ص ٤٠.

محدودية خبراته، وقلة تنوعها، والطفل الذي يولد أصمًا معرض لان يصبح أبكمًا إذا لم يحصل على تدريب خاص في استخدام اللغة"^(١).

(الأصم الأبكم)/حسب تعريف هيئة الصحة العالمية، بأنه: "ذلك الفرد الذي ولد فاقدًا لحاسة السمع مما أدى إلى عدم استطاعته تعلم اللغة والكلام، أو أصيب بالصمم في طفولته قبل اكتساب اللغة والكلام، وقد يصاب بعد تعلم اللغة والكلام مباشرة، ولكن درجة أن آثار التعلم قد فقدت بسرعة"^(٢).

الديسبل (Decibel)/"وحدة قياس شدة الصوت وتعتمد في قياس قدرة الفرد على سماع الأصوات والصفر يمثل السمع الطبيعي جدًا"^(٣).

تصنيف الإعاقة السمعية

الإعاقة السمعية /"القصور سواء بصفة دائمة أو بصفة غير مستقرة والذي يؤثر في الأداء التعليمي للطفل"^(٤).

تصنف الإعاقة السمعية تبعًا لثلاثة معايير هي:-

أولاً/ العمر عند الإصابة:- تصنف الإعاقة السمعية تبعًا للعمر عند حدوث الضعف السمعي إلى:-

١. **الإعاقة السمعية قبل اللغة / صمم ما قبل اللغة (Prelingual Deafness)** وهو الذي يحدث قبل سن الثالثة، أي في أوائل اكتساب اللغة، والطفل الذي يصاب بالصمم بهذه المرحلة يكون أبكمًا، خصوصًا إذا لم يخضع لتدريب لغوي مكثف"^(٥).

٢. **الإعاقة السمعية بعد اللغة / صمم ما بعد اللغة (Postlingual Deafness)** "ويطلق هذا التصنيف على تلك الفئة من المعاقين سمعيًا الذين فقدوا قدرتهم السمعية كلها أو بعضها بعد اكتساب اللغة. وتتميز هذه الفئة بقدرتها على الكلام لأنها سمعت وتعلمت اللغة، ويطلق عليهم مسمى (الصمم) فقط"^(٦).

ثانياً/ حسب موقع الإصابة"^(٧).

تصنف الإعاقة السمعية تبعًا لموقع الإصابة أو الضعف في الإذن إلى:-

١. حلمي إبراهيم و ليلي السيد فرحات، التربية الرياضية والترويح للمعاقين، ط١: القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٨، ص ١٤٣.

٢. حلمي إبراهيم و ليلي السيد فرحات، المصدر نفسه، ١٩٩٨، ص ١٥٨.

٣. قحطان احمد الظاهر، المصدر نفسه، ص ٧٩.

٤. بسعيد كمال عبد الحميد الغزالي، تربية وتعليم المعوقين سمعيًا، ط١: عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١١، ص ٣٥.

٥. بسعيد كمال عبد الحميد الغزالي، المصدر نفسه، ص ٤٨.

٦. مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمن المعاينة، مقدمة في التربية الخاصة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٠، ص ٨٧.

٧. قحطان احمد الظاهر، المصدر السابق، ص ١٠٣.

١. الإعاقة السمعية التي تحدث في الإذن الخارجية والوسطى .
٢. الإعاقة السمعية الحس-عصبية التي تحدث في الإذن الداخلية، وتكون ناتجة عن خلل في القوقعة.
٣. الإعاقة السمعية المختلطة، ويكون الشخص يعاني من إعاقة توصيلية وإعاقة حس عصبية في ذات الوقت.
٤. الإعاقة السمعية المركزية وتنتج عن اضطراب في الممرات السمعية في جذع الدماغ أو في المراكز السمعية في الدماغ.

ثالثاً/ حسب شدة الإصابة في الدماغ^(١).

١. إعاقة سمعية طفيفة : تتراوح من ٢٥-٤٠ ديسبل.
٢. إعاقة سمعية بسيطة: تتراوح من ٤١-٥٥ ديسبل .
٣. إعاقة سمعية متوسطة: تتراوح من ٥٦-٧٠ ديسبل.
٤. إعاقة سمعية شديدة: تتراوح من ٧١-٩٠ ديسبل.
٥. إعاقة سمعية عميقة: تكون أكثر من ٩١ ديسبل.

أسباب الإعاقة السمعية^(٢).

١. عوامل تحدث قبل الولادة:
 - منها تسمم الحمل والولادة المبكرة(قبل الموعد الطبيعي)، والنزيف قبل الولادة والأمراض التي تصيب إلام إثناء الحمل كالحصبة الألمانية والالتهابات التي تصيب الغدة النكفية والزهري وتناول بعض العقاقير الطبية إثناء الحمل، وسوء التغذية.
٢. عوامل تحدث إثناء الولادة:
 - الولادة التي تطول مدتها والولادة المتعثرة وعدم وصول الأوكسجين إلى مخ الجنين والتهاب أغشية المخ التي قد تحدث للوليد وإصابة الوليد بالتهاب السحايا.
٣. عوامل وراثية:
 - ومنها تصلب أنسجة الإذن وعدم كفاية العامل الرايزيسي RH (وهو عدم توافق دم إلام الحامل و الجنين)، خلل في أعضاء الإذن الداخلية، إصابة العصب السمعي.
٤. عوامل بيئية^(٣):
 - "ومنها التهاب الأذن الوسطى عند الأطفال صغيري السن على وجه الخصوص، التهاب السحايا، التسمم من جراء العقاقير الطبية، الضجيج (ما يرتبط منه أثناء العمل)، تصلب الأذن(وجود عظمة غير عادية في الأذن الوسطى)، الأصابات الجسمية والحوادث، مرض (منيير) الذي يصيب الشباب، النكاف، الحمى القرمزية، السعال الديكي".

١. قحطان احمد الظاهر، المصدر نفسه، ص ١٠٣.

٢. ماجدة السيد عبيد، تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، ط١: عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ص (١٧٥-١٧٦).

٣. سامي ملحم، المصدر السابق، ص (١٤٩-١٥٠).

خصائص المعاقين سمعياً**١. الخصائص الجسمية والحركية/ (١)**

إن الأشخاص المعاقين سمعياً لا يتمتعون بنسبة عالية من اللياقة البدنية مقارنة مع الأشخاص العاديين، ويعاني المعاقين سمعياً من اضطراب في التآزر الحركي، وتبلغ نسبة الأطفال المصابين بضعف التآزر الحركي نحو ٣٠% من مجموع أطفال هذه الفئة، مما يؤدي لضعف القدرة بالسيطرة على أطرافه والتنسيق بينها بسرعة ويسر وعلى توجيه الحركات وحفظها وتكرار إحداثها دون صعوبة والقفز وثني الجذع إلى أعلى أو أسفل أو المشي.

٢. الخصائص اللغوية/ (٢)

من الطبيعي أن يتأثر النمو اللغوي لدى المعاقين سمعياً، فهو يعتبر من أكثر المجالات تأثراً بالإعاقة السمعية، ولأعجب في ذلك إذ إن الصعوبة في جوانب النمو اللغوي ولاسيما في اللفظ لدى الأفراد المعاقين سمعياً ترجع إلى غياب التغذية الراجعة المناسبة لهم في مرحلة المناغاة، ويعتبر العمر عند الإصابة بالإعاقة السمعية من العوامل الحاسمة في تحديد درجة التأخر في النمو اللغوي، فالأطفال الذين يصابون بالإعاقة السمعية منذ الولادة، وقبل اكتساب اللغة يواجهون عجزاً في تطور اللغة.

٣. الخصائص العقلية/ (٣)

لقد أوضح عدد كبير من الدراسات التي اهتمت ببحث مستوى الأداء الذهني والعقلي في الصم إن ذكاء الأطفال الصم يشبه في توزيعه وانتشاره ذكاء الأطفال العاديين، كذلك أوضحت هذه الدراسات إن متوسط الذكاء بين مجتمع المعاقين سمعياً يعتبر مساوياً لنظيره بين أفراد المجتمع غير المعاقين، كما يشير (فيرث وآخرون- ١٩٧٣)، إلى تشابه عمليات التفكير بين الأطفال العاديين والصم، وإن الفرق في الأداء بين المعاقين سمعياً والعاديين ترجع للنقص الواضح في تقديم تعليمات اختبارات الذكاء وخاصة اللفظية لدى الصم، لا إلى قدرات الصم العقلية لذا يصعب اعتبار الصم معاقين عقلياً.

٤. التحصيل الأكاديمي/ (٤)

بالرغم من تشابه المعاقين سمعياً مع الأطفال العاديين في ذكائهم العام وعملياتهم الذهنية إلا أن العديد من الدراسات أظهرت بوضوح تراجع المعاقين سمعياً من الناحية التحصيلية التعليمية بالمقارنة مع تحصيل أقرانهم العاديين ويبلغ هذا التأخر الدراسي في المتوسط العام من ثلاثة إلى خمسة أعوام، علماً بأن مقدار هذا التأخر يتضاعف مع تقدم عمر المعاق سمعياً، كما وجد (جينتايل ودي فرانسيسكا)، إن المعاقين سمعياً الذين بلغوا عمر السادسة عشرة لم يتجاوزوا في مهاراتهم القرائية

١. ماجدة السيد عبيد، المصدر نفسه، ص ١٨٣.

٢. محمد احمد خصاونة وآخرون، التربية الخاصة بين التوجيهات النظرية والتطبيقية، ط١: عمان، مكتبة التجمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ٩٢.

٣. ماجدة السيد عبيد، المصدر السابق، ص (١٨٣-١٨٤).

٤. ماجدة السيد عبيد، المصدر نفسه، ص (١٨٤-١٨٥).

أكثر من مستوى الصف الخامس ابتدائي وحصيلتهم من المفردات اللغوية شبيهه بحصيلة تلميذ عادي في الصف الثالث الابتدائي.

٥- الخصائص الاجتماعية والانفعالية^(١).

يعتمد التوافق النفسي والاجتماعي للمعاقين سمعيا اعتمادا كبيرا على قدراتهم ومهاراتهم في التخاطب والتواصل الفعال فليس من العجب أن يرى كثير من الباحثين اختلاف سمات المعاقين سمعيا وخصائصهم النفسية والاجتماعية عن سمات غير المعاقين وخصائصهم، كذلك إن المعوقين سمعيا يعانون من عدم الثبات أو الاتزان الانفعالي بالإضافة إلى العصاب وسوء التوافق الاجتماعي.

وذلك بدرجة أعلى ما يعتبر عاديا بالنسبة لمن يتمتعون بحاسة السمع، أما دراسة (بنتر فبينت)، إن المعاق سمعيا إميل للأنطواء وقل حبا للسيطرة، اذ يميلون إلى الصلابة والجفاف في تعاملهم كما يميلون إلى للتركز حول الذات والتهور والاندفاعية كذلك فئة من المعاقين سمعيا يميل أفرادها إلى أظهر ميل شديد إلى الحد من مستويات طموحهم رغبة في تفادي الإخفاق والفشل مفضلين ذلك على النضال والكفاح للوصول إلى مستويات عليا من الانجاز والتقدم.

أساليب التواصل مع (الصم والبكم)

أولاً:- التواصل الملفوظ (Oral Communication)

"هذه الإستراتيجية التعليمية (الطريقة الملفوظة) تؤكد على المظاهر اللفظية في البيئة، وتتخذ من الكلام وقراءة الشفاه المسالك الأساسية لعملية التواصل، ويرى البعض إن قراءة الشفاه هي في أفضل الأحوال نوع من التخمين نظرا لان عددًا، كبيرًا، من الكلمات في اللغة تشبه بعضها بعضا عند النطق بها"^(٢).
وهي "فن معرفة أفكار المتكلم بملاحظة حركات فمه، وهي عبارة عن فهم أو ترجمة الرموز البصرية من خلال حركات الفم والشفاه الصادرة من المتكلم، وقد يطلق على هذه الطريقة بالطريقة البصرية"^(٣).
"فلا يستخدم الاتصال الشفوي سوى للقراءة والكتابة"^(٤).

ثانياً:- التواصل اليدوي (Manual communication)

"التواصل اليدوي هو نظام يعتمد على استخدام رموز يدوية لإيصال المعلومات للآخرين وللتعبير عن المفاهيم والأفكار والكلمات"^(١). ويشمل هذا النظام في التواصل استخدام كل من:-

١. ماجدة السيد عبيد، المصدر نفسه، ص (١٨٥-١٨٧).

٢. ماجدة السيد عبيد، المصدر السابق، ص ١٩٣.

٣. محمد شكر الزبيدي، تربية الأطفال الصم وضعاف السمع، طرابلس، دار النخلة، ٢٠٠١، ص ٩٨.

٤. علي عبد الدايم، لغة الإشارة ودورها في عملية الدمج التربوي والاجتماعي والاقتصادي، السعودية، ٢٠٠٦، ص ٣.

١- لغة الإشارة (Sign Language)

"هي عبارة عن نظام من الرموز اليدوية والحركات لوصف كلمات وإحداث"^(٢). وهي أيضاً "وسيلة للتواصل تعتمد اعتمادا كبيرا على الإبصار، وتعتبر لغة الإشارة ملائمة بصفة خاصة للأطفال الصم صغار السن حيث يكون من السهل عليهم رؤيتها، كما أنها لا تتطلب تنسيقاً عضلياً دقيقاً لتنفيذها، وهي تغطي عدداً كبيراً من الموضوعات التي يمكن التعبير عنها بلغة الإشارة"^(٣).
و"تعتمد هذه اللغة أساساً على الإيقاع الحركي للجسد ولاسيما اليدين فاليدان وسيلة رائعة للتعبير بالأصابع وتكويناتها، يمكن أن تضحك وتبكي وتفرح وتغضب وتبدي رغبة ما وتطلق انفعالا وتفرج عن النفس"^(٤).

مترجم لغة الإشارة:- "وهو شخص مؤهل لتحويل الكلام المنطوق إلى إشارات لتوصيل المعلومات والأفكار إلى الشخص الأصم، كما يترجم الإشارات إلى كلام منطوق"^(٥).

٢- لغة الأصابع أو الأبجدية الإصبعية (Finger spelling)

"هي إشارات حسية مرئية يدوية للحروف الهجائية بطريقة متفق عليها، ومن السهل تعلم لغة الأصابع حيث يمكن التعبير عن الأسماء أو الأفعال التي يصعب التعبير عنها بلغة الإشارة بلغة الأصابع، فالقدر من هجاء الأصابع الذي يستخدم في عملية التواصل مسألة فردية وتتوقف على الشخص نفسه، وهي بما تتميز به اللغة عادة من حيث هي منطوقة، ومرسومة، فإذا جعلت أصابع الإنسان في حركات، و أوضاع تأخذها معبرة عن أبجدية اللغة، فهي لا تختلف الفروق في مهارات هجاء الأصابع عن الفروق التي نلاحظها في الكتابة اليدوية بين الأفراد المختلفين، فبعض أشكال الكتابة اليدوية تسهل قراءته في حين إن البعض الآخر يقرأ بصعوبة. كما أنها تستخدم لتمثيل الأسماء بشكل رئيس أو ترميز الكلمات التي لا يتفق الصم أو الصم والعاييين على إشارة ممثلة لها"^(٦).

ثالثاً:- أساليب التواصل الكلي (Total Communication)

"يقصد بالتواصل الكلي حق كل طفل أصم في إن يتعلم استخدام جميع الأشكال الممكنة للتواصل حتى تتاح له الفرصة الكاملة لتنمية مهارة اللغة في سن مبكرة بقدر المستطاع، ويشتمل هذا الأسلوب على الصورة الكاملة للأنماط اللغوية

١. ماجدة السيد عبيد، المصدر نفسه، ص ١٩٤.

٢. أحلام رجب عبد الغفار، الرعاية التربوية للصم والبكم وضعاف السمع، ط١: القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣، ص ٢٤.

٣. ماجدة السيد عبيد، المصدر نفسه، ص ١٩٤.

٤. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، ط١: عمان، دار الأمل، ٢٠٠٣، ص ٢٦١.

٥. قحطان احمد الظاهر، المصدر السابق، ص ٨٤.

٦. ماجدة السيد عبيد، المصدر السابق، ص ١٩٥.

والحركات التعبيرية التي يقوم بها الطفل نفسه، ولغة الإشارة، والكلام، وقراءة الشفاه، وهجاء الأصابع، والقراءة والكتابة"^(١).
"التعابير الوجهية التي يؤديها كل الناس عبر عضلات الوجه بالتعبير عن الحزن، الفرح، الغضب، السرور إلا أنها لا تؤدي لوحدها، فهي غالباً ما تكون مرافقة للإشارات لتضيف للمعنى وتوضحه"^(٢).
"قراءة الكلام فهي اشمل من قراءة الشفاه لأنها تضم تعابير الوجه والإشارات بالإضافة إلى السياق الاجتماعي (أي الظرف الذي تتم فيه المحادثة)، واللغوي لموضوع الحديث"^(٣).

درس التربية الرياضية للصم والبكم^(٤).

في هذه المرحلة العمرية (٩-١١) سنة، نجد أن التلاميذ مستعدون من الناحيتين الاجتماعية والبدنية لبعض أنواع الألعاب الأكثر تنظيماً، ونجد التلاميذ الذين سبق لهم المشاركة في برنامج جيد للتربية الرياضية مستعدون لتعلم بعض الأوليات البسيطة للألعاب الكبيرة مثل كرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة والريشة، وحينئذ يجب إن نقل من الألعاب الصغيرة، ويمكن إن نقدم عدد من الألعاب المصغرة على صورة ألعاب تمهيدية للألعاب الكبيرة، هذا ويمكن إن يمارس التلاميذ في هذه الصفوف بعض الألعاب الكبيرة مثل كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة بعد تعديلها وتبسيطها لتناسب وسنّ التلاميذ، مع الأخذ بنظر الاعتبار نوع الإعاقة لكونهم صمّ وبكم وسنّ التلاميذ، والاعتماد على طريقة الإشارة بوسائل تعليمية تتلاءم مع قابليتهم الفطرية ومقدرتهم الحركية والرياضية.

فوائد التربية الرياضية (للصم والبكم)^(٥).

عدت التربية الرياضية خير وسيلة تقرب الشخص المعاق إلى المجتمع وتعزيز علاقته من خلال التفاعل الحقيقي بين الأصحاء والمعاقين لذا يمكن أن نحدد أهم فوائد التربية الرياضية (للصم- البكم)، بما يأتي :-
١. إصلاح التشوهات البدنية الموجودة في الجسم مثل ضمور العضلات، وسقوط الأكتاف، وانحناء الظهر وتقوسه.
٢. تطوير المهارات الحركية لصيانة الأعمال اليومية، والحرفية.

١. ماجدة السيد عبيد، المصدر نفسه، ص ١٩٨.

٢. ابراهيم الزريقات، الإعاقة السمعية، عمان، دار وائل للنشر، ٢٠٠٣، ص ٦٩.

٣. صالح حسن الدايري، سيكولوجية رعاية الموهوبين والتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، دار وائل للنشر، ٢٠٠٥، ص ٤٢.

٤. المنهج المقترح، المصدر نفسه، ص (٩٥-٩٦).

٥. ضاري بطوطة وحמיד عبد النبي، رياضة وبرامج ذوي الاحتياجات الخاصة وتصنيفاتها الطبية، بغداد، ٢٠٠٩، ص ٣٤.

٣. الاعتماد على النفس في تأدية المهارات الحركية.
٤. القضاء على العزلة الاجتماعية وتعزيز التفاعل الاجتماعي.
٥. استخدام أوقات الفراغ بما يخدم حياة المعاق.
٦. أشعار المجتمع على انه شخص قادر، وليس عاجز.
٧. التكيف مع الواقع الجديد الذي فرضته عليه الظروف.

كرة السلة المصغرة (Mini basket)^(١).

تعريف اللعبة:- كرة السلة للأطفال لعبة مبنية على نفس أسس لعبة كرة السلة للكبار، ولكنها مبسطة بعض الشيء ليزاولها الأطفال من البنين والبنات في سني الدراسة الأولى، ويزاول هذه اللعبة اللاعبون الذين تقل أعمارهم عن اثني عشر عاما أو قد تصل إليها خلال السنة التي تبدأ فيها المسابقة.

الملعب:- مقاسات الملعب هي (٢٦)/ مترا طولاً، و(١٤) مترا عرضاً، ويجوز إنقاص هذه المقاسات بشرط مراعاة نفس النسبة بين الطول والعرض.

لوحتا الهدف والسلة:- تقام اللوحات في كل نهايتي الملعب، وموازية للحد النهائي، وعلى ارتفاع (٢٣٥) سم من ارض الملعب، وتكون مقاسات اللوحة (٩٠) سم رأسياً و(١٢٠) سم أفقياً، وتكون مواصفات السلة ((ارتفاع الحلقة عن سطح الأرض (٢٦٠) سم، قطر الحلقة (٤٥) سم، طول الشبكة (٤٠) سم.

الكرة:- يجب أن تكون الكرة كروية، وعلى أن يكون غطائها الخارجي من الجلد الطبيعي أو المطاط الطبيعي أو المطاط الاصطناعي، يتراوح محيط الكرة بين (٦٨-٧٣) سم، ووزنها بين (٤٥٠-٥٠٠) غرام.

الباب الثالث

منهج البحث

اتبع الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة المشكلة، وان التجريب "هو تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لحادث ما وملاحظة التغيرات الناتجة في الحادثة نفسها وتفسيرها"^(٢).

عينه البحث

"هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه"^(٣).

وهي ضرورة من ضرورات البحث العلمي، وقد حدد مجتمع البحث المتمثل بتلاميذ (معهد الأمل)، للصم والبكم في بعقوبة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)، وللصفوف (الرابع والخامس والسادس)، والذين تتراوح أعمارهم من (٩-١١) سنة، والبالغ عددهم (٣٨) تلميذاً وتلميذة، وبعد استبعاد الإناث والبالغ عددهم (١٢)

١. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كرة السلة لفروع التربية الرياضية في معاهد المعلمين المركزية ومعاهد أعداد المعلمين والمعلمات، ط٣: بغداد، مطبعة الصفدي، ١٩٩٧، ص(٢٦-٢٨).

٢. وجيه محجوب، البحث العلمي ومناهجه، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٢، ص٢٩٧.

٣. وجيه محجوب، نفس المصدر، ٢٠٠٢، ص١٦٤.

تلميذة، بقي (٢٦) تلميذاً، يمثلون عينة البحث، إي بنسبة (٦٨%)، وبعد استبعاد التلاميذ المشاركين بالتجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٨) تلاميذ، بقي (١٨) تلميذاً تم تقسيمهم على مجموعتين (*) بطريقة (الأرقام الزوجية والفردية)، الأولى تجريبية بلغت (٩) تلاميذ، والمجموعة الثانية ضابطة بلغت (٩) تلاميذ.

الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات :

من الأمور المهمة لانجاز وإتمامها التجربة هي الأدوات والوسائل، لان أدوات البحث هي التي يستطيع الباحث من خلالها جمع البيانات وحل مشكلته لتحقيق أهداف البحث مهما كانت تلك البيانات والعينات والأجهزة.

الأجهزة والأدوات

- ساعة توقيت نوع (Casio).
- كاميرا فيديو دجيتال نوع (Sony 8m).
- شريط قياس بطول (١٠م).
- شريط لاصق ورقي (٢٠م).
- كرات سلة- mini bucket (٤).
- كرات مختلفة الأحجام (٤).
- قناني بلاستيك عدد (١٥).
- حلقات حديدية مختلفة الأقطار، (٨٠/سم)، (٩٥/سم)، (١١٠/سم).
- حلقات هيلاهوب قانوني.
- بورد كرة سلة قانوني.

وسائل جمع المعلومات

- المصادر العربية والأجنبية.
- شبكة المعلومات العالمية الانترنت.
- المقابلات الشخصية (*).
- الاختبارات والقياسات.
- استمارة استبانة (**).
- فريق العمل المساعد (***) .

* انظر الملحق (٩).

** مقابلة مع السيد حيدر مجيد، رئيس اتحاد كرة القدم للصم والبكم، ٢٥/١٠/٢٠١٠.

** انظر الملحق (٢).

*** انظر الملحق (٨).

● التجربة الاستطلاعية(****).

إعداد الألعاب التعليمية

بعد إطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات والمصادر التي تتضمن ألعابا تعليمية أعدّ الباحث مجموعة من الألعاب التعليمية لدرس التربية الرياضية مرتبطة بالمنهج المدرسي وبأهداف التربية الرياضية، إذ إن من خصائص اللعبة الجيدة ارتباطها بهدف الدرس أو الأهداف التربوية، ثم يتلو ذلك ارتباطها بالمنهج المدرسي وقد عرضت هذه الألعاب على نخبة من الخبراء المختصين بالتربية الرياضية في كرة السلة والتعلم الحركي(****)، لإبداء ملاحظاتهم ولتحديد إمكانية استعمالها في القسم الرئيس بالجانب التعليمي من درس التربية الرياضية من أجل تحقيق أهداف البحث وتم اختيار مجموعة من الألعاب المقدمة، ولذلك وزع المتغير المستقل (الألعاب التعليمية)، على الوحدة التعليمية للمجموعة التجريبية استنادا إلى تشابه مثيراتها واستجاباتها مع المهارة الرئيسة وبواقع لعبتين في كل حصة، يمكن تكرارها خلال مدة تطبيق التجربة على النحو الموضح في الملحق(٤)، وبذلك حددت المتغيرات البحثية كافة بإشراف الباحث ومتابعته.

خطوات اختيار المهارات الحركية

عرض الباحث استمارة الأستبانة لعدد من المهارات الحركية في كرة السلة على عدد من الخبراء(*) للحصول على المهارات الأكثر أهمية والملحق (٢) يوضح ذلك.

وبعد معرفة المهارات الحركية الأكثر أهمية على النحو المبين في الملحق (٣)، والتي حصلت على اتفاق رأي الخبراء، والتي كانت لصالح مهارة الطبطبة العالية بنسبة (٨٥%) والمناولة الصدرية بنسبة (٨٠%) والتهديف من الثبات بنسبة (٧٥%) فارتأى الباحث وضع نسبة (٧٥%) فأكثر لترشيح المهارة الأكثر أهمية، ومن خلال ذلك تم ترشيح ثلاث مهارات للاختبارات هي (مهارة الطبطبة العالية، والمناولة الصدرية، والتهديف من الثبات).

الاختبارات المتّبعة في البحث

حدّدت بعض الاختبارات التي تقيس مهارة الطبطبة العالية والمناولة الصدرية والتهديف من الثبات بكرة السلة، ولغرض التأكد من ملاءمتها لمستوى قدرات عينة البحث ونوع الإعاقة التي يعانون منها واستعدادهم للأداء قبل الدخول في المنهاج التعليمي، لكون الاختبار" هو مجموعة من التمرينات تعطى للفرد بهدف

**** التجربة الاستطلاعية، ص (٤٤).

**** انظر الملحق (٧).

* انظر الملحق (٧).

التعرف على قدراته واستعداداته أو كفايته"^(١). فقد تم تحديد مجموعة من الاختبارات عرضت على ذوي الخبرة والاختصاص^(**) على النحو المبين في الملحق (٥) إذ اختار الخبراء الاختبارات الملائمة لمستوى قدرات عينة البحث، وعلى النحو المذكور في الملحق (٦).

وبعد تحديد الاختبارات استعان الباحث بالاختبارات الموجودة في كتاب (كرة السلة)^(٢). إذ احتوى على جميع الاختبارات التي وقع عليها اختيار الخبراء، وتقيس هذه الاختبارات أداء مهارة (الطبطة العالية والمناولة الصدرية والتهديف من الثبات) بكرة السلة .

اختبار الطبطة بخط مستقيم^(٣).

اختبار التمرير السريع^(٤).

اختبار التهديف من أسفل السلة^(٥).

التجربة الاستطلاعية

تعد التجربة الاستطلاعية "دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه، تهدف إلى اختيار أساليب البحث وأدواته"^(٦)، وقد أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الموافق (٢٦/١٠/٢٠١٠) على عينة مؤلفة من (٨) تلاميذ من المرحلة العمرية (٩-١١) في ساحة كرة السلة في معهد الأمل للصم والبكم / بعقوبة. تم اختيارهم من خارج عينة البحث.

الأسس العلمية للاختبارات

تم الاعتماد على الأسس العلمية في عملية التقنين للاختبارات على الرغم من كون الاختبارات مقننة للأصحاء، ولغرض تحديد مدى ملائمة هذه الاختبارات للعينة المختارة تم استخراج الأسس العلمية للاختبارات بما يتناسب مع عينة البحث، وكالاتي :

ثبات الاختبار

^١ محمد صبحي حسانين، القياس والتقويم في التربية الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٥، ص ٢١٣.

** انظر الملحق (٧).

^٢ مؤيد عبد الله جاسم و فائز بشير حمودات، المصدر السابق، ص(١٨١-١٨٢).

^٣ مؤيد عبد الله جاسم و فائز بشير حمودات، المصدر نفسه، ص ١٩٩.

^٤ مؤيد عبد الله جاسم و فائز بشير حمودات، المصدر السابق، ص (١٨٤-١٨٥).

^٥ مؤيد عبد الله جاسم و فائز بشير حمودات، المصدر السابق، ص (١٨١-١٨٢).

^٦ مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط١: عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠، ص ٤٢.

"يشير مفهوم الثبات إلى اتساق أداة القياس، أو إمكانية الاعتماد عليها، وتكرار استخدامها في القياس للحصول على نفس النتائج"^(١). ولحساب معامل الثبات تم اختيار طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test)، على عينة عشوائية عددها (٨) تلاميذ من خارج عينة البحث تم إجراء الاختبار الأول بتاريخ (٢٦/١٠/٢٠١٠)، وأعيد تطبيق الاختبار بعد مرور سبعة أيام وبتاريخ (٣/١١/٢٠١٠)، تحت نفس ظروف تطبيق الاختبار الأول.

صدق الاختبار

إن الصدق "يعني إن يكون الاختبار صادقاً في قياس ما وضع من أجله"^(٢) حيث أتبع الباحث طريقة الصدق الذاتي الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

موضوعية الاختبار

إن "عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو على موضوع معين"^(٣) يعرف بالموضوعية، وهي من العوامل المهمة التي يجب إن تتوفر في الاختبارات، ونعني "أن الاختبار الموضوعي هو الذي لا يحدث فيه تباين بين آراء المحكمين"^(٤) وبما أن الاختبارات المستعملة تعتمد على مفردات بسيطة وواضحة وسهلة الفهم، إذ يتم التسجيل باستخدام الزمن/ثا، وعدد التكرارات، والنقاط، وبذلك تعد الاختبارات المستخدمة في البحث ذات موضوعية.

الاختبارات القبليّة

قبل البدء بالاختبارات سجلت أسماء التلاميذ والبيانات الخاصة بهم في ورقة الاختبار، وتلت ذلك المباشرة بالاختبارات على عينة البحث، والتي تتمثل بالمجموعتين التجريبية والضابطة، إذ تم اختبار المجموعة التجريبية في الساعة التاسعة صباحاً من يوم الأحد ٢٠١٠/١١/٧ والمجموعة الضابطة في التاسعة صباحاً من يوم الاثنين ٢٠١٠/١١/٨ وأنجزت الاختبارات المهارية الثلاثة في ملعب كرة السلة في ساحة (معهد الأمل) للصم والبكم، بأشراف مباشر من الباحث ومعلمة التربية الرياضية في المعهد والفريق المساعد، وقد تم تأكيد تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث المكان والزمان والأدوات المستعملة من أجل تحقيق ظروف مشابهة وضمان توافرها في الاختبارات البعدية، وبعد تدقيق النتائج وفرزها التي حصل عليها الباحث للمجموعتين التجريبية والضابطة ومعالجتها إحصائياً تم

^١ محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧، ص ٣٥.

^٢ مروان عبد المجيد ومحمد جاسم الياسري، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط١: عمان، الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣، ص ٣٥.

^٣ مروان عبد المجيد إبراهيم، الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، ط١: عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٩، ص ٧٠.

^٤ مروان عبد المجيد ومحمد جاسم الياسري، نفس المصدر، ٢٠٠٣، ص ٨٠.

الحصول على النتائج الموضحة في الجدول (٣) الذي يبين قيمة (ي) الجدولية و(ي) المحتسبة للاختبارات القبليّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة لـ (الطبطة العالية، والمناولة الصدرية، والتهديف من الثبات).

الجدول (٣)

قيمة (ي) الجدولية و (ي) المحتسبة للاختبارات القبليّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة لـ (الطبطة العالية، والمناولة الصدرية، والتهديف من الثبات).

المتغيرات	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبيّة	اصغر قيمة ل (ي)	قيمة (ي) الجدولية	الدلالة المعنوية
الطبطة العالية	٤٠,٥	٤٠,٥	٤٠,٥	٢١	غير معنوي
المناولة الصدرية	٤٧	٣٤	٣٤	٢١	غير معنوي
التهديف من الثبات	٤٦,٥	٣٤,٥	٣٤,٥	٢١	غير معنوي

يتضح من الجدول (٣) إن قيمة (ي) المحتسبة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة باستعمال اختبار (مان وتني) للعينات المتوسطة وللمجموعات المستقلة قد كانت (٤٠,٥) لاختبار الطبطة العالية وللمناولة الصدرية، بلغت (٣٤)، وللتهديف من الثبات بلغت (٣٤,٥) وبالكشف عن قيمة (ي) الجدولية بمستوى دلالة (٠,٠٥) والمستحصلة من تقاطع (ن١) العمودي و(ن٢) الأفقي هي (٢١)^(١)، وبما إن اصغر قيمة لـ (ي) المحتسبة لاختبار الطبطة العالية والمناولة الصدرية والتهديف من الثبات أكبر من قيمة (ي) الجدولية، إذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات السابقة.

الجدول (٤)

يوضح أقسام الوحدة التعليمية ومجمل الوحدات التعليمية والنسب المئوية

النسبة المئوية	الزمن خلال ١٦ وحدة تعليمية	الزمن خلال الوحدة التعليمية الواحدة	أقسام الوحدة التعليمية	
			القسم الإعدادي ١٠ /	المقدمة
٤,٤٤	٣٢ / د	٢ / د		

^١ عبد الجبار توفيق، المصدر السابق، ١٩٨٥، ص ٢٧٧.

			د / ٢	د
٦،٦٦	د / ٤٨	د / ٣	الإحماء د / ٣	
١١،١١	د / ٨٠	د / ٥	التمرينات البدنية/د/٥	
٤٤،٤٤	د / ٣٢٠	د / ٢٠	النشاط التعليمي	القسم الرئيس د / ٣٠
٢٢،٢٢	د / ١٦٠	د / ١٠	النشاط التطبيقي	
١١،١١	د / ٨٠	د / ٥		القسم الختامي د / ٥
%١٠٠	د / ٧٢٠	د / ٤٥		المجموع

الاختبارات البعدية :

أجري الباحث الاختبارات البعدية لعينة بحثه الساعة التاسعة من صباح يوم الأحد الموافق ٢٠١١/١/٩ للمجموعة التجريبية، والساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين ٢٠١١/١/١٠ للمجموعة الضابطة، وقد اتبع الباحث الطريقة نفسها في الاختبارات القبليّة، وذلك بعد استكمال الوحدات التعليمية لكل مهارة، وقد حرص الباحث على تثبيت الظروف نفسها التي استعمل فيها الاختبار القبلي، ومتطلباتها عند إجراء الاختبارات البعدية من ناحية الزمان والمكان والأدوات المستعملة، وطريقة التنفيذ ووسائل الاختبار القبليّة.

الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات والنتائج التي تم الحصول عليها من خلال إجراء الاختبارات التي قام بها وهي:-

١. الوسط الحسابي

$$\bar{S} = \frac{\text{مج س}}{N}$$

$$(١) \dots\dots\dots N$$

٢. الانحراف المعياري

$$E = \sqrt{\frac{\text{مج س}^2 - (\text{مج س})^2}{N-1}}$$

$$(٢) \dots\dots\dots N-1$$

^١ وديع ياسين وحسن محمد عبد العبيدي، التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩، ص ١٠٣.
^٢ وديع ياسين وحسن محمد عبد العبيدي، المصدر نفسه، ١٩٩٩، ص ١٥٥.

٣. قانون النسبة المئوية

$$= \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100 \quad (١)$$

٤. معمل الارتباط (سبيرمان)

$$r = 1 - \frac{6}{n(n-1)} \quad (٢)$$

٥. معامل الصدق الذاتي

$$= \sqrt{\text{معامل ثبات الاختبار}}$$

٦. اختبار (مان وتني)

$$Y_1 = 1 + \frac{2n}{2} - \frac{(n+1)}{2} \quad (٤)$$

$$Y_2 = 2 + \frac{2n}{2} - \frac{(n+1)}{2}$$

(ي_١، ي_٢) = القيمة الأولى والثانية لاختبار (مان وتني).

١ = عدد أفراد العينة الأولى.

٢ = عدد أفراد العينة الثانية.

١ = مجموع رتب المجموعة الأولى.

٢ = مجموع رتب المجموعة الثانية.

٧. اختبار إشارة الرتب (ولكوكسن)

يكون بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة نفسها، إذ تطرح درجات الاختبار البعدي من القبلي لكل متغير، وتخرج درجات بالموجب والآخر بالسالب، ثم تعطى رتب لهذه الدرجات تصاعدياً من أقل درجة، ثم تجمع رتب (و) الموجبة والسالبة كلا على حده وتأخذ الدرجة الأصغر لـ (و) المحتسبة وتقرن بقيمة (و)

^١ عبد الرحمن عدس، الأحصاء في التربية وعلم النفس، الأردن، مكتبة الأقصى، ج ٢، ١٩٨١، ص ١٠٢.

^٢ عايد كريم الكنانى، مقدمة في الأحصاء وتطبيقات spss، النجف، دار الضياء للطباعة والتصميم، ط ١: ٢٠٠٩، ص ٨٥.

^٣ ليلى السيد فرحات، القياس والاختبار في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ط ٤: ٢٠٠٧، ص ١٢٣.

^٤ عبد الجبار توفيق، المصدر السابق، ص ١٦٠.

^٥ عبد الجبار توفيق، المصدر نفسه، ص ١٠٦.

الجدولية فإذا كانت المحتسبة أصغر أو تساوي الجدولية كانت هناك فروق معنوية يمكن خلالها رفض الفرضية الصفرية، أما إذا كانت أكبر فهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية وقبول الفرضية الصفرية.

الباب الرابع

عرض النتائج وتحليلها

بعد جمع البيانات المتعلقة بالاختبارات القبلية والبعدي لمهارة (الطبطة العالية والمناولة الصدرية والتهديف من الثبات) الخاصة بمجموعي البحث، ومن خلال المعالجات الإحصائية ظهرت النتائج الآتية:

عرض النتائج وتحليلها

عرض نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات القبلية والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات الحركية في كرة السلة .

الجدول (٥)

الاختبار		وحدة القياس		المهارات	العينة
بعدي	قبلي	ع	س-		
ع	س-	ع	س-	ثا	تجريبية
٠,٩٢	٧,٧٧	١,٨٨	١٤,٢٣	الطبطة العالية	ضابطة
١,٨٢	١٠,٨٤	١,٥٩	١٤,١٨		
٢,٦٣	٢٥,٦١	٣,٢٤	٣٤,٠٦	ثا	تجريبية
٣,٩١	٢٨,٣١	٢,٤٠	٣٣,٤٥		ضابطة
٠,٩٢	٨,١١	٠,٨٣	٤,٢٢	نقاط	تجريبية
٠,٨٨	٥,٤٤	٠,٨٦	٤		ضابطة

من خلال القيم الموضحة في الجدول (٥)، للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة الذي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار مهارة (الطبطة العالية والمناولة الصدرية والتهديف من الثبات)، يلاحظ وجود فروق ظاهرية في الأوساط الحسابية، ولأصدار قرار حول عائدية الفروق أستعمل الباحث الإحصاء اللامعلمي (مان وتني)، للعينات المتوسطة وأختبار (ولكوكسن)، للعينات المترابطة.

عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمهارات (الطبطة العالية والمناولة الصدرية والتهديف من الثبات) باستعمال اختبار (ولكوكسن).

لمعرفة معنوية الفروق بين الاختبارات البعدية والقبلية للمجموعة التجريبية استعمل الباحث اختبار (ولكوكسن) للعينات المترابطة والجدول (٦) يبين ذلك:

الجدول (٦)

الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمهارات (الطبطة العالية والمناولة الصدرية والتهديف من الثبات) باستخدام اختبار (ولكوكسن)

الدلالة المعنوية	قيمة (و) الجدولية	اصغر قيمة لـ (ت)	المجموعة التجريبية			المهارات	ت
			(ن ١)	و (-)	و (+)		
معنوي	٥	صفر	٩	صفر	٤٥	الطبطة العالية	١
		صفر	٩	صفر	٤٥	المناولة الصدرية	٢
		صفر	٩	٤٥	صفر	التهديف من الثبات	٣

يتضح من الجدول (٦) أنّ أصغر قيمة لـ (و) المحتسبة هي (صفر) للطبطة العالية، و(صفر) للمناولة الصدرية، و(صفر) للتهديف من الثبات، وقد كُشِفَ عن قيمة (و) الجدولية البالغة (٥)^(١)، والتي هي أكبر من قيمة (و) المحتسبة مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين (القبلي / والبعدي)، وهي فروق لصالح الاختبار البعدي.

عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمهارات (الطبطة العالية والمناولة الصدرية والتهديف من الثبات) باستعمال اختبار (ولكوكسن).

الجدول (٧)

يبين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمهارات (الطبطة العالية والمناولة الصدرية والتهديف من الثبات) باستعمال اختبار (ولكوكسن)

الدلالة المعنوية	قيمة (و) الجدولية	اصغر قيمة لـ (و)	المجموعة الضابطة			المتغيرات	ت
			(ن ١)	و (-)	و (+)		

^١ عبد الجبار توفيق، المصدر السابق، ص ٢٥٤.

معنوي	٥	صفر	٩	صفر	٤٥	الطبطة العالية	١
		صفر	٩	صفر	٤٥	المناوله الصدرية	٢
		صفر	٩	٤٥	صفر	التهديف من الثبات	٣

يتضح من الجدول (٧) أنّ قيمة (و) المحتسبة بلغت (صفر) للطبطة العالية، و(صفر) للمناولة الصدرية، و(صفر) للتهديف من الثبات، وبالكشف عن قيمة (و) الجدولية بمستوى الدلالة (٠,٠٥) بلغت (٥).
وبما أنّ قيمة (و) المحتسبة للمهارات الثلاثة هي أصغر من قيمة (و) الجدولية، إذن يتضح لنا أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

عرض نتائج اختبار (مان وتني) بين الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارات (الطبطة العالية والمناولة الصدرية والتهديف من الثبات) .

الجدول (٨)

يبين الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارات (الطبطة العالية والمناولة الصدرية والتهديف من الثبات) باستعمال اختبار (مان وتني)

الدلالة المعنوية	قيمة (ي) الجدولية	اصغر قيمة لـ (ي)	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المتغيرات	ت
			الاختبار البعدي	الاختبار البعدي		
معنوي	٢١	٧	٧٤	٧	الطبطة العالية	١
		١٩	٦٢	١٩	المناوله الصدرية	٢
		١,٥	١,٥	٧٩,٥	التهديف من الثبات	٣

يتضح لنا من الجدول (٨) أنّ قيمة (ي) المحسوبة للمجموعتين التجريبية والضابطة باستعمال اختبار (مان وتني) للعينات المتوسطة والمجموعات المستقلة تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) بلغت لاختبار الطبطة العالية (٧)، والمناولة الصدرية (١٩)، والتهديف من الثبات (١,٥)، وبالكشف عن قيمة (ي) الجدولية من تقاطع (ن١) العامودي و(ن٢) الأفقي هي (٢١)^(١).

^١ عبد الجبار توفيق، المصدر السابق، ص ٢٧٧.

وبما إن قيمة (ي) المحسوبة هي أصغر من قيمة (ي) الجدولية، هذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وهي لصالح المجموعة التجريبية.

الباب الخامس

الاستنتاجات و التوصيات

الاستنتاجات:-

توصل الباحث من خلال نتائج البحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١.فاعلية الألعاب التعليمية في اكتساب بعض المهارات الحركية الأساسية بكرة السلة.

٢. أن استعمال الألعاب التعليمية في البرنامج التعليمي الذي أعده الباحث له تأثير ايجابي في عملية اكتساب بعض المهارات الحركية الأساسية بكرة السلة قيد البحث، أكثر من المنهاج التعليمي المستعمل فيه الأسلوب التقليدي.

٣. إن طريقة الدمج المكثف لها أثر ايجابي في اكتساب بعض المهارات بكرة السلة من خلال توفير الوقت في التعلم وزيادة التكرارات.

٤. أن أتباع الأسلوب التقليدي في الجزء الرئيسي للمجموعة الضابطة له الأثر الايجابي في اكتساب المهارات الحركية الأساسية بكرة السلة.

التوصيات:-

في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يوصي بما يأتي:

١. ضرورة استعمال (الألعاب التعليمية) في اكتساب بعض المهارات الحركية الأساسية بكرة السلة.

٢. ضرورة أتباع طريقة الدمج المكثف لتعليم وتطوير مهارات أخرى للعبة كرة السلة أو بقية الألعاب الجماعية.

٣. تعميم المنهاج التعليمي المعد (الألعاب التعليمية) على معاهد الصم والبكم في العراق لما له من فاعلية في رفع مستوى أداء المهارات بشكل أفضل في لعبة كرة السلة أو بقية الألعاب.

٤. الدراسات المستقبلية المقترحة

أ. إجراء دراسة مشابهة على عينة مغايرة لعينة البحث من ناحية نوع الإعاقاة والمرحلة العمرية والدراسية.

ب. تعميق مجرى الدراسة بإدخال متغيرات أخرى لمعرفة فاعلية الألعاب التعليمية في تعلم المهارات الحركية الأساسية للألعاب الأخرى.

المصادر العربية والاجنبية

المصادر العربية

- القرآن الكريم
- ابراهيم الزريقات، الإعاقة السمعية، عمان، دار وائل للنشر، ٢٠٠٣.

- احلام رجب عبد الغفار، الرعاية التربوية للصم والبكم وضعاف السمع، ط١: القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣.
- ارنوفويتنج، مقدمة في علم النفس، القاهرة، دار ماكجر وهيل للنشر، ١٩٨٧.
- إسامة رياض، رياضة المعاقين الأسس الطبية والرياضية، ط١: القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.
- أمين أنور بطرس، وإسامة كامل راتب، نصيرات وبرامج التربية الحركية للأطفال، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٧.
- بطرس حافظ بطرس، تكيف المناهج للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ط١: عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
- بطويسي أحمد، أسس ونصريات الحركة، دار الفكر للطباعة والنشر، دار الفكر العربي ١٩٩٦.
- جمال صالح وآخرون، التدريب الثابت والمتنوع في التهديف بكرة القدم، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع، ١٩٨٨.
- حلمي إبراهيم و ليلي السيد فرحات، التربية الرياضية والترويج للمعاقين، ط١: القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٨.
- خير الدين علي احمد، دليل البحث العلمي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩.
- راضي الوقفي، صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.
- سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، ط٣: عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٠.
- سعيد كمال عبد الحميد الغزالي، تربية وتعليم المعوقين سمعياً، ط١: عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١١.
- صالح حسن الدايري ، سيكولوجية رعاية الموهوبين والتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، دار وائل للنشر، ٢٠٠٥.
- ضاري بطوطة وحميد عبد النبي، رياضة وبرامج ذوي الاحتياجات الخاصة وتصنيفاتها الطبية، بغداد، ٢٠٠٩.
- عايد كريم الكناني، مقدمة في الاحصاء وتطبيقات spss ،النجف، دار الضياء للطباعة والتصميم، ط١: ٢٠٠٩.
- عبد الجبار توفيق، التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية الطرق اللامعلمية، ط١، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ١٩٨٥.
- عبد الرحمن عدس، الإحصاء في التربية وعلم النفس، الأردن الرياض، الأقصى، ج٢، ١٩٨١.
- عبد العزيز عبد الكريم المصطفى، التطور الحركي للطفل، الرياض، دار روائع الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٦.

- عبد العزيز عبد الكريم المصطفى، النشاط الحركي وأهميته في تنمية القدرات الإدراكية الحسية-الحركية عند الاطفال، الأردن، مجلة اليرموك، المجلد ١٤، العدد ٨، ١٩٩٨.
- عبد اللطيف بن حسين فرج، تعليم الاطفال والصفوف الاولية، ط١: عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.
- علي الديري وأحمد بطانية، أساليب تدريس التربية الرياضية، عمان، دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٨٧.
- علي سلوم، الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، القادسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠٠٤.
- علي عبد الدايم، لغة الإشارة ودورها في عملية الدمج التربوي والاجتماعي والاقتصادي، السعودية، ٢٠٠٦.
- عمر عبد الرحيم نصر الله، الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع، ط١: عمان، ٢٠٠٢.
- غسان محمد صادق وآخرون، رياضة المعوقين كتاب منهجي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، ١٩٨٩.
- فؤاد سليمان قلادة، الأهداف التربوية وتدریس المناهج، الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة، ١٩٨٩.
- فرج و محمد وآخرون، اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٩.
- فريق كمونه، مبادئ وطرق التربية الرياضية للمعاقين، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.
- قاسم لزام صبر، اثر بعض طرائق التعلم في الاكتساب وتطور مستوى الأداء في المهارات المغلقة والمفتوحة، أطروحة دكتوراه، ١٩٩٧.
- قاسم لزام، نظرية الاستعداد وتدریبات المناطق المحددة بكرة القدم، ط١: بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠٠٩.
- قحطان احمد الظاهر، مصطلحات ونصوص انجليزية في التربية الخاصة، عمان، ٢٠٠٤.
- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، ط١: عمان، دار الأمل، ٢٠٠٣.
- ليلى السيد فرحات، القياس والاختبار في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ط٤: ٢٠٠٧.
- ليندال دافيدون، مدخل علم النفس، ترجمة سيد أطواب وآخرون، ط٣: مصر، منشورات مكتبة التحرير، ١٩٨٣.
- ماجدة السيد عبيد، تعليم الاطفال ذوي الحاجات الخاصة، ط١: عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

- مؤيد عبد الله جاسم و فائز بشير حمودات، كرة السلة، ط٢: مطابع التعليم العالي، ١٩٩٩.
- محمد احمد خصاونة واخرون، التربية الخاصة بين التوجيهات النظرية والتطبيقية، ط١، عمان، مكتبة التجمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
- محمد جسام عرب، علم النفس الرياضي، ط١: النجف، دار الضياء، ٢٠٠٩.
- محمد شكر الزبيدي، تربية الاطفال الصم وضعاف السمع، طرابلس، دار النخلة، ٢٠٠١.
- محمد صبحي حسانين، القياس والتقويم في التربية الرياضية، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٥.
- محمد عبد الرحيم إسماعيل، الأساسيات المهارية والخطية الهجومية في كرة السلة، ط٢: مصر، منشأة المعارف الاسكندرية، ٢٠٠٣.
- محمد عثمان، التعلم الحركي والتدريب الرياضي، الكويت، دار القلم، ١٩٨٧.
- محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧.
- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط١: عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.
- مروان عبد المجيد ومحمد جاسم الياسري، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط١: عمان، الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣.
- مروان عبد المجيد إبراهيم، الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، ط١: عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٩.
- مروان عبد المجيد ابراهيم، الموسوعة الرياضية لمتحدي الاعاقة، عمان، ٢٠٠٢.
- مصطفى محمد زيدان، كرة السلة للمدرب والمدرس، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩.
- مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمن المعاينة، مقدمة في التربية الخاصة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٠.
- مفتي إبراهيم حماد، المهارات الرياضية أسس التعلم والتدريب والدليل المصور، ط١: القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٢.
- <http://nahdaa2.ahlamontada.net> منتدى المعلم
- منتديات الرياضيات العربية www.uaemath.com
- مهدي نجم، كرة السلة، بغداد، دار الزمان للطباعة، ١٩٧٠.
- نادر فهمي الزيود وآخرون، التعلم والتعليم الصفي، ط٤: عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٩.
- نبيل محمود شاكر، علم الحركة التطور والتعلم الحركي حقائق ومفاهيم، ٢٠٠٥.

- نظلة خضر، دراسات تربوية رائدة في الرياضيات، القاهرة، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٤.
- هلال عبد الكريم، اثر برنامج تدريبي باستخدام أسلوب التدريب الدائري في تنمية بعض المهارات الهجومية بكرة السلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ١٩٩٨.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم <http://vb.naqaae.eg/showthread.php>
- وجيه محجوب، البحث العلمي ومناهجه، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠٢.
- وجيه محجوب، التعلم والتعليم والبرامج الحركية، ط١: عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.
- وجيه محجوب، التعلم وجدولة التدريب، بغداد، المكتبة الوطنية، ٢٠٠٠.
- وديع ياسين وحسن محمد عبد العبيدي، التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩.
- وزارة التربية، المنهج المقترح لمرحلة رياض الأطفال والابتدائية في معاهد الصم: بغداد، مطبعة الإدارة المحلية، ١٩٨٨.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كرة السلة لفروع التربية الرياضية في معاهد المعلمين المركزية ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات، ط٣: بغداد، مطبعة أصفدي، ١٩٩٧.
- يعرب خيون، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، مكتب الصخرة للطباعة، ٢٠٠٢.

المصادر الانكليزية

- Cage and Berllner , D. **Educational psychology** , Rand Menelly College Pub , co Chicago , 1981 .
- Herbert,E,Iondon,p.and salmon,Mpractice shedule offectson the perm ance and learning and high skilled studert Research Quarteriy for Exercise and sport,1996.
- Mosston , Muska , **Teaching Physical Educaion** , (Merll Publishing Co. ohio , 1981 .
- Schmidt ,F, A , **Motor Control and Leaning – Behavior Emphasis Iinos** Human Kinetics Publish , 1982 .
- Schmidt,Arichord,CraiyA.Wrisbery .Motor Learning and Perfomance.1991,Second Edcition, Human Kentics , 2000.
- Schmidt A .Richord and Grag A.wrlsberg . **Motor Learning and Pertormance**. Human Kentics , 2000.

- Schmidt and Wrsberg , **Motor Learning and Performance** .il human kinetics . 2004.
- Schmidt A.R.Craig A.Wrisbers **Motor Learning and Performance** Human kinetics .usa.2008.
- Schmidt ,Arichord,Craiya.Wrisbery .**Motor Learning and Performance** opcit ,2000.